

## الصحفي المثالي (11)<sup>1</sup>

في هذا الباب سننشر كل أسبوع، ملاحظة بسيطة، أو نصيحة... تختص بالمثالية في العمل الصحفي.

الصحفي المثالي ليس مجرد كاتب، أو جامع معلومات، إنما هو قائد فكر، ورجل خير وصلاح...

له أهداف سامية، يحترمها الناس، ويحترمونه من أجلها.

يشعرون أنه يمثل قيمًا عميقة، ومُثلاً عالية.

ويعرفون له أسلوبًا نقيًا، يتفق وهذه المثل التي ينادي بها.

فهو في نظرهم مثالي في مبادئه وفي لغته وأسلوبه.

يرون أنه ضميرهم الحي الناطق، وصوتهم العالي المسموع، ينطق بما يشعرون،

ويحس ما يحسون. ويتكلم باللغة التي يحبونها، بلسانهم.

من أقسى ما يتعب القارئ، أن يقرأ ما يصطدم مع ضميره، وما يتعب محبته

للمثاليات... إما أن يرفض القراءة لمثل هذا الصحفي، وإما أن يأخذ فكرة عنه: إنه

يعيش خارج المثاليات.

---

<sup>1</sup> مقال لقدسة البابا شنودة الثالث بمجلة الكرازة السنة السادسة 5 ديسمبر 1975 العدد 49